7427 - أخبرنا أبو عبد ا الحافظ أنا الحسين بن محمد بن إسحاق نا أبو عثمان الحناط نا أحمد بن أبي الحواري حدثني أبو عصمة قال : حدث سفيان قال : قال ابن السماك Y بعث إلي هارون فلما أتيته إلى باب القصر أخذني حرسان فأسرعا بي إلى القصر فلما انتهيت إلى صحن القصر لقيني خصيان ضخمان فأخذاني من الحرسين فأسرعا بي إلى قاعة القصر حتى انتهينا إلى باب البهو الذي هو فيه فقال لهما هارون : ارفقا بالشيخ فلما وقفت بين يديه فقلت له : يا أمير المؤمنين ما مر بي يوم منذ ولدتني أمي أنا فيه أتعب من يومي فقلت له : يا أمير المؤمنين و اعلم أن لك مقاما بين يدي ا تعالى أنت فيه أذل من مقامي هذا بين يديك فاتق ا في خلقه و احفظ محمدا في أمته و انصح نفسك في رعيتك و اعلم أن ا آخذ سطواته و انتقامه من أهل معاصيه قال : فاضطرب على فراشه حتى وقع على مصلى بين يدي فراشه فقلت : يا أمير المؤمنين هذا أول الصفة فكيف لو رأيت ذل المعاينة قال : فكادت نفسه تخرج و كان يحيى بن خالد إلى جنبه فقال للخصمين : أخرجوه فقد أبكى أمير المؤمنين فقال سفيان C : لقد أبلغ